



جامعة القاهرة

معهد الدراسات والبحوث التربوية  
قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

# فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة

رسالة مقدمة من

**سحر فتحي عبد المحسن**

معيد بقسم رياض الأطفال - كلية التربية النوعية  
جامعة الفيوم

للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

**إشراف**

إ.د / عفاف أحمد عوي / أ.م.د / سميرة السيد عبد العال

أستاذ مساعد ورئيس قسم  
رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

أستاذ متفرغ بقسم علم النفس  
بكلية رياض الأطفال

بمعهد الدراسات والبحوث التربوية  
جامعة القاهرة

جامعة القاهرة

٢٠٠٦

# ملخص البحث باللغة العربية

## ملخص البحث

فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لراويّة القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال ما قبل المدرسة .

مشكلة البحث :

يعتبر الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في الشخصية ، لأنه يرتبط بقدرة الفرد علي التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وتحقيق التوافق والنجاح في الحياة ، وأن نقص الذكاء الاجتماعي ينتج عنه مشكلات أكاديمية وانفعالية وسلوكية واجتماعية .

ولهذا فلابد من تنمية الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة ، كي يتهيأ لهم حسن التوافق والقدرة علي التصرف وحل ما يواجههم من مشكلات .

وتعد القصة والأنشطة المصاحبة لها من أنسب الأنشطة المساعدة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال ما قبل المدرسة ، فلها دور كبير في نموهم الاجتماعي وزيادة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم والقدرة علي التعامل مع الآخرين وتعلم أنماط السلوك الاجتماعي والتغلب علي مشكلات التواصل الاجتماعي .. ونظرا لوجود قصور في تنمية هذا النوع من أنواع الذكاء برياض الأطفال ، الأمر الذي دفع الباحثة إلي التفكير في إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي من خلال جاذبية حكي القصة والأنشطة المصاحبة لها .

ومن هنا تتبع مشكلة هذا البحث والتي يمكن صياغتها في عدد من التساؤلات وهي :

- ١ - ما مدي فاعلية برنامج يعتمد علي الأنشطة المصاحبة لراوية القصة في تنمية أبعاد الذكاء الاجتماعي (القدرة علي إدراك أفكار وانفعالات الآخرين ، القدرة علي التصرف في حل المشكلات الاجتماعية ، القدرة علي تذكر الأسماء والوجوه ) لدي أطفال ما قبل المدرسة ؟
- ٢ - ما مدي الاختلاف في درجات أبعاد الذكاء الاجتماعي الثلاثة لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الذين طبق عليهم البرنامج ؟

### أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلي :

- ١ - إعداد وتطبيق برنامج يستخدم الأنشطة المصاحبة لراوية القصة في تنمية بعض أبعاد الذكاء الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة .
- ٢ - إكساب الطفل القدرة علي إدراك أفكار وانفعالات الآخرين بالإتصال غير اللفظي والقدرة علي التصرف وحل المشكلات الاجتماعية والقدرة علي تذكر الأسماء والوجوه من خلال البرنامج المقترح .

### فروض البحث :

- ١- يتحسن أداء الأطفال ( عينة البحث ) في القدرة على إدراك أفكار وإنفعالات الآخرين بعد تطبيق البرنامج بالمقارنة بأدائهم قبل البرنامج .
- ٢- يتحسن أداء الأطفال ( عينة البحث ) في القدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج بالمقارنة بأدائهم قبل البرنامج .
٣. يتحسن أداء الأطفال ( عينة البحث ) في القدرة على تذكر الأسماء والوجوه بعد تطبيق البرنامج بالمقارنة بأدائهم قبل البرنامج .

٤. يتحسن أداء الأطفال ( عينة البحث ) فى الدرجة الكلية بمقياس الذكاء الإجتماعي بعد تطبيق البرنامج بالمقارنة بأدائهم قبل البرنامج .

### المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد علي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة تخضع لتأثير برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة ( المتغير المستقل ) علي الذكاء الاجتماعي (المتغير التابع ) ، ويتم القياس القبلي والبعدي علي نفس المجموعة ، لدراسة أثر التغير الحادث في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال ما قبل المدرسة .

### عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ( ٢٠ ) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة كيمان فارس التجريبية للغات ، التابعة لإدارة الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم ، خلال العام الدراسي ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ( ٥.٥ - ٦.٥ ) سنوات ونسبة ذكاء ما بين ( ١٢٠ - ١٢٥ ) درجة ، يتمثلون فى المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .،

### الأدوات المستخدمة :

- ١ - استمارة جمع بيانات الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة ( إعداد / فاطمة أبو اليزيد احمد، ٢٠٠٣ )
- ٢ - اختيار رسم الرجل GOOD ENOUGH لقياس الذكاء ( تقنين / فاطمة حنفي، ١٩٨٣ )
- ٣ - مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لطفل الروضة ( إعداد / فوقيه عبد الفتاح، ٢٠٠١ )
- ٤ - برنامج الأنشطة المصاحبة لرواية القصة المقترح (إعداد / الباحثة )

## المعالجة الإحصائية :

استعانت الباحثة في معالجة البيانات وجدولتها إحصائيا باستخدام :

- ١ - معادلة الارتباط لبيرسون .
- ٢ - اختبار ( ت ) T .TEST لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .
- ٣ - معادلة حجم التأثير .

## نتائج البحث :

توصلت الباحثة إلي مجموعة من النتائج التالية :

- ١- تحقق صحة الفرض الأول حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج وبعده في القدرة علي أدراك انفعالات ومشاعر الآخرين لصالح القياس البعدي .
  - ٢ - تحقق صحة الفرض الثاني حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج وبعده في القدرة علي حسن التصرف وحل المشكلات الاجتماعية لصالح القياس البعدي .
  - ٣ - تحقق صحة الفرض الثالث حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج وبعده في القدرة علي تذكر الأسماء والوجوه لصالح القياس البعدي .
  - ٤ - تحقق صحة الفرض الرابع حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج وبعده في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي المصور لصالح القياس البعدي .
- وقد أسفرت نتائج البحث عن الدور الفعال للقصة بوجه عام و والأنشطة المصاحبة لراويّة القصة بصفة خاصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال ما قبل المدرسة .

## توصيات البحث

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :

- ١- تنفيذ برنامج الأنشطة المصاحبة لرواية القصة المقترح علي عينات أكبر من الأطفال للتحقق من إمكانية تعميمه علي رياض الأطفال .
- ٢- أن يتم الإهتمام بتنمية الذكاء الاجتماعي في برنامج الأنشطة برياض الأطفال .
- ٣- تدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات الذكاء الاجتماعي ، مما ينمي ذكاء أطفالهن الاجتماعي .
- ٤- أن تهتم المعلمة بالأنشطة التي تنمي الذكاء الاجتماعي لدى الطفل .
- ٥- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن علي كيفية اختيار القصص المناسبة للطفل في هذه المرحلة حسب الهدف المنشود ، وكذلك تدريبهن علي فن رواية القصة .
- ٦- أن يهتم الآباء برواية القصص لأطفالهم ، فهي تحقق المتعة للأطفال ولها دور كبير علي نموهم العقلي والاجتماعي وبإقي جوانب النمو الأخرى .
- ٧- أن توفر الأسرة والروضة والمكتبة جميع أنواع القصص للطفل منذ نعومة أظفاره.

### دراسات وبحوث مستقبلية

من خلال نتائج هذه الدراسة تقترح الباحثة عددا من البحوث كما يلي :

- ١- دراسة الأنشطة المتضمنة في منهج النشاط برياض الأطفال للتعرف علي مدى تأثيرها في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطفل .
- ٢- مقارنة تأثير الأنشطة المصاحبة لرواية القصة علي تنمية الذكاء الاجتماعي بين الأطفال العاديين وأطفال الفئات الخاصة .
- ٣- دراسة تأثير الأنشطة المصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاءات المتعددة الأخرى مثل الذكاء الوجداني ، الذكاء الأخلاقي ، الذكاء اللغوي .
- ٤- تطبيق برامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال .

٥- دراسة اثر شخصيات القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة .